الحق من ربك (4)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 18/05/2020

ما أعظم هذا القرآن، وما أعظم الذي أنزله!

وما أعظم الذي أُنزل عليه، وما أعظم رسالته الخاتمة!

شهد الأنام بفضله حتى العدا والفضل ما شهدت به الأعداء!

ألم يقل تولستوي قبل أكثر من قرن: "إنَّ شريعة مُحمَّد ستسود العالم"!

نعم.. إن شريعة مُحمَّد في طريقها لتسود العالم كلّه فقط بقوَّة الحجَّة والمنطق!

فتذكر معي من الحلقة الأولى..

لقد خاطب اللَّه عزّ وجلّ عبده ونبيه مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- بقوله تعالى (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) ست مرّات في ست آيات تحديدًا من آيات القرآن العظيم:

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) البقرة

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (94) يونس

أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (17) هود

وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (54) الحج

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (3) السجدة

مجموع كلمات هذه الآيات الست **114** كلمة تحديدًا..

وكما تعلم فإن **114** هو عدد سور القرآن الكريم..

نأتي إلى السؤال الذي ختمنا به الحلقة السابقة:

هل يوجد في القرآن آية تكرّرت أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) فيها **114** مرّة؟!

نعم! في القرآن هناك آية واحدة فقط تكرّرت أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) فيها **114** مرّة!

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) لم تتكرّر **114** مرّة إلا في آية واحدة فقط في القرآن كله!

فماذا تتوقّع أن تكون هذه الآية؟ إليك المفاجأة الآن!

إنها هذه الآية من سورة آل عمران..

وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران

الأمر العجيب والمذهل حقًا أن جميع كلمات هذه الآية هي ما قاله المسيح-عليه السلام-!

القرآن ينقل لنا في هذه الآية بعض ما قاله المسيح -عليه السلام-!

تأمّل الآية جيدًا..

ليس في هذه الآية أي كلمة أخرى باستثناء كلمات المسيح التي نقلها لنا القرآن!

في أول كلمة في الآية يصف المسيح نفسه بأنه رسول: (وَرَسُولًا)!!

ليدحض بذلك افتراءات النصارى بأنه الله أو ابن الله! والعياذ بالله!

فتأمّل إذًا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) في هذه الآية:

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 30 مرّة

حرف **اللّام** تكرّر في هذه الآية 18 مرّة

حرف **الحاء** ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف **القاف** تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 18 مرّة

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية 12 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 342، وهذا العدد = **114** × 3

114 هو عدد سور القرآن!

3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية!

العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها 99 نقطة، ويساوي **33** × **3**

33هو عمر المسيح عيسى -عليه السلام- عندما رفعه الله إليه!

هل تعجبّت من ذلك؟!

بل الأعجب منه لم أعرضه عليك بعد!

فتأمّل أين جاء (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) في سورة آل عمران نفسها..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

سبحان الله!! ماذا ترى؟!

تأمّل ماذا تقول الآية الأولى!

إنها تبيّن حقيقة المسيح عيسى -عليه السلام-!!

وتأمّل كيف تبدأ الآية الثانية!

إنها تبدأ بلفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ)!!

أي أن ما أورده القرآن عن حقيقة عيسى هو (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ)!!

والآن ما رأي النصارى في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

ألا يتأمّلون هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

الأمر لم ينته بعد!!

تأمّل الآية من جديد:

وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران

تأمّل (ابن مريم)..

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 30 مرّة

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 18 مرّة

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 18 مرّة

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمّل (ابن مريم) من جديد..

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف **الباء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف **النون** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف **الميم** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف **الراء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف **الياء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف **الميم** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) ومجموع ترتيبها الهجائي **114**

سبحان الله! أليس هذا هو الحق؟!

للنصارى المنكرين لهذا القرآن العظيم..

وللملحدين الجاحدين بآيات الله..

وللمعاندين لأنفسهم وعقولهم..

وللمتكبرين المعادين للحق..

فكروا في هذه الدلائل الرقمية بعقولكم لتدركوا بيقين أنه الحق!

وأنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).